

بحار الأنوار

[37] عن علي بن النعمان، عن ابن مسكان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن الله تبارك وتعالى يتجلى لزوار قبر الحسين صلوات الله عليه قبل أهل عرفات ويقضي حوائجهم ويغفر ذنوبهم ويشفعهم في مسائلهم ثم يثني بأهل عرفات فيفعل ذلك بهم (1). 51 - مل: أبي عن أحمد بن إدريس، عن العمركي، عن صندل، عن ابن فرقد قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما لمن زار الحسين عليه السلام في كل شهر من الثواب؟ قال: له من الثواب ثواب مائة ألف شهيد مثل شهداء بدر (2). 52 - ثو: ابن الوليد، عن أحمد بن إدريس، عن الأشعري، عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل، عن الخبيري، عن موسى بن القاسم الحضرمي قال: قدم أبو عبد الله عليه السلام في أول ولاية أبي جعفر فنزل النجف فقال: يا موسى اذهب إلى الطريق الأعظم فقف على الطريق فانظر فانه سيجيئك رجل من ناحية القادسية، فإذا دنا منك فقل له: ههنا رجل من ولد رسول الله صلى الله عليه واله يدعوك فسيجيئك معك. قال: فذهبت حتى قمت على الطريق والحر شديد فلم أزل قائما " حتى كدت أعصي وأنصرف وأدعه، إذ نظرت إلى شيء مقبل شبه رجل على بعير، قال: فلم أزل أنظر إليه حتى دنا مني فقلت له: يا هذا ههنا رجل من ولد رسول الله صلى الله عليه واله يدعوك وقد وصفك لي. قال: اذهب بنا إليه، قال: فجئته حتى أناخ بعيره ناحية قريبا " من الخيمة _____ (1)

كامل الزيارات ص 165 والمراد بالتجلى في هذا الخبر وامثاله، وكذا الاتيان والمخالطة وأشابهاها هو معنى واحد وذلك هو تجليه بمظاهر الجلال والعظمة تشريفا " لتلك البقعة الطاهرة وتقديسا " لمن حل فيها وتحليلا " لمن أمها كما تجلى سبحانه وتعالى للجبل فجعله دكا فكان تجليه للجبل تجلى قهر وجبروت لذلك خر موسى عليه السلام صعقا " وفي المقام تجلى عطف ولطف ولذلك التجلى آثار يدركها كل زائر حسب مرتبته في الايمان ويتفاوتون في ذلك فبعضهم بقضاء الحوائج وغفران الذنوب، ومن كشف له الغطاء كالامام المعصوم عليه السلام بأرقى من ذلك. (2) كامل الزيارات ص 183. _____